

Distr.: General
1 April 2004
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص بيان مؤرخ ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤ تلقته من
رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان



مرفق

رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من رئيس
مفوضية الاتحاد الأفريقي

[الأصل: بالانكليزية]

لعلكم تذكرون إنه في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، قرر الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها نشر البعثة الأفريقية في بوروندي، لمدة عام واحد، ريثما يتم نشر قوة حفظ سلام صادر لها تكليف من الأمم المتحدة. والمجلس المركزي باتخاذ ذلك القرار إنما كان يضع نصب عينيه الضرورة الملحة التي تقتضي تدعيم عملية السلام في بوروندي إثر توقيع حكومة بوروندي الانتقالية ومعظم الجماعات المسلحة البوروندية اتفاقي تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ لوقف إطلاق النار.

وقد أحرز منذ ذلك الحين، تقدم كبير في السعي من أجل إحلال السلام في بوروندي من بين شواهد الاتفاق الشامل لاقتسام السلطة الذي صادق عليه مؤتمر القمة الإقليمي الذي عقد في دار السلام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. ولئن كانت التحديات الماثلة تحديات هائلة فثمة فرصة فريدة سانحة الآن لإنهاء الصراع في بوروندي الذي طال أمده. وقد يسرت البعثة الأفريقية في بوروندي هذه العملية إلى حد كبير.

وأود إحاطتكم علما بأن الإنجازات التي تحققت حتى الآن في بوروندي لا سيما في مجال بناء الثقة كانت إنجازات مشهودة رغم أن البعثة الأفريقية تعاني قصورا شديدا من الناحيتين المالية والسوقية بحيث يتعذر عليها أن تباشر مهامها على الوجه الأمثل. فالأموال التي جرى حشدتها أو التعهد بتوفيرها لا تتجاوز حتى الآن، وقد أشرفت البعثة على شهرها الحادي عشر، ٢٨ في المائة من مجموع ميزانيتها وهذا على الرغم مما تبذله المفوضية من جهود دائبة لتعبئة الموارد من أجل الصندوق الاستثماري المنشأ لذلك الغرض.

وفي ضوء ما تقدم، ومع اقتراب ولاية البعثة الأفريقية من نهايتها، أود أن أؤكد قناعتنا الراسخة بأن الوقت قد حان كي تتولى الأمم المتحدة مسؤولياتها بالكامل من خلال نشر بعثة حفظ سلام تابعة لها على النحو المتوخى في اتفاقي وقف إطلاق النار المشار إليها آنفا. فنشر تلك البعثة لن يعزز عملية السلام في بوروندي فحسب بل سيمنح أيضا الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار والتنمية في بوروندي والمنطقة بأسرها، زخما.

وأود إحاطتكم علما بأنه انطلاقا من هذه القناعة وجه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في دورته التي اختتمت لتوها في أديس أبابا،

إثيوبيا، والتي عقدت يومي ١٥ و ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٤، النداء الخاص، المرفق طيه، نسخة منه للنظر فيها واتخاذ الإجراء اللازم (انظر الضميمة).

وعلمنا مني بمدى التزامكم بالسعي إلى إحلال السلام في أفريقيا وبما بذلتموه من جهود لا تعرف الكلل دعماً لعملية السلام الجارية في بوروندي وفي أنحاء أخرى من القارة، فإنني على يقين من أنكم ستبدلون أقصى ما في وسعكم لتيسير تحقيق هدفنا المشترك في بوروندي وذلك باستصدار قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بنشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في ذلك البلد.

وأرجو التكرم بإطلاع رئيس مجلس الأمن لشهر آذار/مارس على فحوى هذه الرسالة وتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألفا عمر كوناريه

الضميمة

نداء المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المتعلق ببوروندي

[١٦ آذار/مارس ٢٠٠٤]

بحث المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي لدى انعقاده في دورته العادية الرابعة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي ١٥ و ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ الحالة في بوروندي والتطورات المستجدة.

ورحب المجلس بالتقدم المشهود المحرز في السعي من أجل إحلال سلام دائم في ذلك البلد.

وأحاط علما، مع الارتياح، بإبرام بروتوكولي بريتوريا في ٨ تشرين الأول/أكتوبر و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ بصيغتهما اللتين صادق عليهما مؤتمر القمة الإقليمي الذي عقد في دار السلام في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، وبالتحسين الملموس في الحالة الأمنية في ذلك البلد. وكرر تأكيد نداءه الملح إلى فصيل أغاثون رواسا بحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية بوقف هجماته والانضمام إلى عملية السلام.

وأبرز المجلس الدور الحيوي الذي تؤديه البعثة الأفريقية في بوروندي توطيدا لعملية السلام في ذلك البلد.

وذكر بأن نشر البعثة الأفريقية تم بإذن أصدره المجلس المركزي في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ وذلك ريثما يجري نشر قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة عملا باتفاقي وقف إطلاق النار الموقعين في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

وأعرب عن عميق امتنانه للبلدان المساهمة بقوات - جنوب أفريقيا وإثيوبيا وموزامبيق - وللبلدان التي وفرت مراقبين عسكريين.

وأشار إلى الزيارة التي قام بها جاكوب زوما نائب رئيس جنوب أفريقيا لنيويورك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ لإحاطة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة علما بتطورات عملية السلام، وأعرب المجلس عن اعتقاده بأن الوقت قد حان كي تتولى الأمم المتحدة مسؤولياتها بالكامل. ومن ثم، حث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على أن يأذن، في أقرب وقت ممكن، بنشر قوة لحفظ السلام في بوروندي.

ووجه المجلس نداء عاجلا إلى الدول الأعضاء والمجتمع الدولي بأسره يناشداهما فيه توفير الدعم المالي والسوقي لمساندة أنشطة البعثة الأفريقية في بوروندي، وأعرب عن خالص امتنانه لشركاء الاتحاد الأفريقي وللدول الأعضاء التي قدمت الدعم بالفعل للبعثة الأفريقية.